

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٤ حزيران ش و ٢٦ غ سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٠ شعبان المعظم سنة ١٢٩٩

مد يد المساعدة من كان منهم في حاجة إليها ومن المعلوم أن في جملة من حضر قومًا في احتياج إلى المساعدة الفعلية السريعة فنحضر أبناء الغيرة والحماية على التعاون في جمع ما يسد هذا الاحتياج.

متصرف جبل لبنان

ذكرت جريدة الجوائب الغراء ما نصه وردت لنا رسالة طويلة من أحد مكاتبتنا الثقافات في بيروت تتضمن دوام مسرورية الأهالي من حضرة دولتلو رستم باشا متصرف جبل لبنان قال المكاتب ونؤمل تجديد مدته في متصرفية الجبل مكافأة على المساعي الحميدة التي أجزاها في هذه السنين لإصلاح أحوال الجبل مع ما اعترى خزينته من المضايقة المالية ولم نر نشر هذه الرسالة أمرًا لازمًا لعلمنا أن الباشا المشار إليه فضلًا عن كونه نائلاً حسن توجهات الباب العالي هو نائل أيضًا حسن توجهات سيدنا ومولانا السلطان المعظم لتحقيقه أيده الله مساعي الباشا المشار إليه المرضية وغيرته في مصالح الدولة العلية وهما ملاحظة أخرى وهي أن قرائن الأحوال تدل على أن الباب العالي سيفوض إلى الباشا المشار إليه الاختيار في بقاءه في متصرفية الجبل أو الاستعفاء منها فإن سياسة الدولة العلية يقتضي عدم تبديله ولكن متصرفية لبنان ممتازة وللدول حق في ملاحظة متصرفها وحيث كان رستم باشا سالغًا في مأموريته مسلغًا يستوجب رضى الدولة العلية وجل الدول العظام فإن تفويض الاختيار إليه في بقاءه في مأموريته هو اليوم مدار أفكار الباب العالي.

(ثمرات) قلت ونحن نسر بما نشرته خليلتنا الجوائب في هذا المعنى لما نراه من إقدام دولة المتصرف المشار إليه وجميل أعماله وعدالة أحكامه فهو ساهر على إحياء الراحة والنظام في الجبل بما لم يسبقه إليه سواه من أسلافه حتى استحق ثناء عموم من يحافظون على إجراء النظام واستقامة الأحكام في لبنان وغاية ما نرجوه الآن بلسان كل محب لراحة الجبل تجديد مدة حضرة الباشا المشار إليه سائلين دولته بمناسبة مخابراته وفي البقاء وعدمه أن لا يحرم لبنان من الانتفاع بأحكامه العادلة

الميعاد المعين وقد كان من جملة المبيع المكتب الرشدي الملكي فسلم معلم المكتب بناس أن يجد له محلًا في المكتب الرشدي العسكري لكن عند وصله إلى المكتب المذكور لم يسمح له المدير بالدخول ومنعه ومنع الأولاد من ذلك ولا يخفى ما لهذا المكتب من الترقى والنجاح وتقدم تلامذته مع كثرتهم التي تزيد عن المائة حتى احتاج الأمر إلى المراجعة والمخابرة فورد أمر أبهة الوالي بتسليم المحلات لسكن الأولاد وبهمة سعادتلو عاكف باشا بتنفيذ الأمر بقوة.

بلغنا ذهاب المكرم سعادتلو أحمد عزت بك مفتش عدلية سورية إلى الأستانة عن طريق الإسكندرية في البابور النمساوي من يافا بلغه الله السلامة. حضر في الأسبوع الماضي عزتلو مدعي عمومي الولاية وتوجه من بيروت إلى عكا لأجل ملاحظة بعض الدعاوى بها.

لم تأل بلدتنا جهدًا منذ نيظت رياستها بجناب الهمام عزتلو محي الدين أفندي حمادة في سبيل كل ما يعود بالإصلاح التام فهي صارفة العناية إلى الترميم والتحسين في كل مكان وحضرة رئيسها ساهر على إجراء كل ما به الخير والمنفعة فمن ذلك اجتهادته في إنشاء منتزه على ساحة السور ولا يلبث أن نراه بعد أمد قريب نزهة للناظرين فله على ذلك مزيد الشكر والثناء وفقه الله تعالى في جميع أعماله النافعة.

لقد ظهر من عناية بلديتنا وضبطيتنا في السهر على راحة ضيوفنا المصريين والتلطف بهم ومراعاة جانبهم ما قضى لهما بالشكر المزيد وعاد عليهما بالثناء الجميل فقد بذلوا المجهود في كف أبواب المطاعم من حمالة وبحرية وخلافهم عنهم ولا يخفى أن ضيوفنا المذكورين قد قدموا علينا في حالة من الخوف والانزعاج لم تدع لهم سبيلًا لأن يستعدوا إلى مثل هذه الأسفار فضلًا عن أن الكثيرين تركوا أسباب أشغالهم وتعيشهم وجاؤوا فرارًا من خطر توهموه على مقربة منهم فمثل هؤلاء حريون بالمساعدة والانتفات وعليه فنحن نشكر لكل من

في صباح يوم السبت الماضي شرّف أبهة والينا الأفخم إلى بيروت فاستقبله في الجمهور سعادة وكيل المتصرف وفي الحازمية دولتلو رستم باشا وسعادتلو عاكف باشا والمأمورين وأمراء العساكر والأعيان وفرقة من عساكر الجبل والموسيقى الجبلية وعساكر الدرغون وفي الحرش فرقة من العساكر النظامية والموسيقى العسكرية وفي أثناء الطريق عساكر الجندرمة وقد شرف ضيفنا كريمًا في بيت عزتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في سورية.

لم تزل المراكب الشراعية والسفن التجارية تحمل إلى سواحل سورية وغيرها مهاجري القطر المصري وقد قدم إلى بيروت عدد كثير من العيال وفي جملة من حضرة جناب الأديب الشيخ خليل اليازجي محرر جريدة مرأة الشرق وجناب الكتاب البارع رفعتلو أديب أفندي إسحق الكاتب الثاني لمجلس نواب مصر وجناب النبيه عوني أفندي إسحق صاحب امتياز جريدة مصر وجناب الفاضل النبيه عزتلو سليم بك تقلًا محرر الأهرام وجناب أخيه عزتلو بشارة بك وقد قابلهم الأهل والخلان يهنؤوهم بسلامة العود وقد سررنا بمشاهدتهم بمزيد الصحة.

وفي يوم السبت الماضي وصل جناب الفاضل المكرم سليم أفندي النقاش محرر المحروسة وصاحب امتيازها فنهنيه بالسلامة.

قد شكر الناس حسن صنيع الأجلء الأكارم الخواجات سرسق وتويني إذ عينوا دار الحكومة القديم الذي ابتاعوه منها لسكني المهاجرين من مصر وأحروا مباشرة هدمه وتجديد بنائه ابتغاء راحة من قديم بلدتنا من المهاجرين ومثل ذلك فعل الماجد الوجيه عزتلو فخري بك رئيس بلدتنا السابق فإنه أعد الطابق العلوي من خانة المعروف باسمه لأجل سكن المهاجرين ولذلك نقدم لحضرات المومأ إليهم بلسان الإنسانية عاطر الشكر ومزيد الثناء.

بسبب بيع دار الحكومة وتوابعها وتسليم المحلات في

وآرائه الصائبة.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف الأديب النجيب السيد محي الدين أفندي نجل الوجيه السيد خليل أفندي دية وقد تقصت سهرة الزفاف بالأنس والطرب في بيت المكرم ابن عمه السيد محمد أفندي دية فكانت ليلة زاهية جمع بها أسباب الانشراح حتى أوصل العروس إلى بيته وتفرق المدعوون يدعون بتوفيق العروسين.

حظينا بمقابلة العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي في مركز الشام وقد كان حضوره لأجل زفاف الموماً إليه لداعية القرابة وعقب ذلك عاد إلى مركز مأموريته.

ورد من الهيئة الاتهامية أوراق متري الوادي وخلصه قرارها إتهام محمد زيدان أنه القاتل وجرمه منطبق على المادة (١٧٤) من قانون الجزاء الهاميونى واتهام أمين طيارة بمعاونة القاتل وجرمه منطبق على المادة (١٧٥) منه واتهام طانيوس أنيسة وسليم الوارديني وعبد الرحيم خلف بإشهار السلاح بقصد القتل وجرمهم منطبق على المادة (١٨٠) من القانون المذكور. وذلك ينافي ما ورد من مكاتبي بعض الجرائد بهذا الخصوص وما ينبغي التأمل به قوله (بعد أن نسب خبره عن مصدر رسمي) أن الهيئة الاتهامية حكمت على فلان بكذا إلخ --- ما فيه إلا أن يقال أن مراده بالحكم الاتهام (وشتان بين الحكم والاتهام) وقد كان المطلوب من جنابه التروى قبل أن يمس كرامة أناس لا ذكر لهم في قرار الاتهام.

أما الأوراق المذكورة فقد تسلّمت إلى المحكمة وستأخذ في محاكمة المتهمين بعد تبليغهم قرار الاتهام وادعاء معاون المدعي العمومي حسب الأصول.

حوادث مصر

وفدت علينا جرائد الأستانة تفيض بذكر مصر وتفصيلها بعد ذلك التلميح والسكوت ولا يخفى بذلك من تظمين الأفكار العامية بالوقوف على الحقائق بما لا يدع سبيلاً تصور أكثر من الواقع وعليه فقد ساغ لنا أيضاً أن نطلق عنان القلم في هذه المسألة فنقول:

إن الحكومة العثمانية أيدها الله لما رأت ما آلت إليها أحوال مصر من الاختلال بداعي الاختلاف بين الجناب الخديوي وسعادة عرابي باشا ناظر الجهادية أرسلت وفداً برياسة دولتلو درويش باشا ليرتق ما انفتق ويصلح ما فسد وقد ألفت الوفد المذكور ممن يزيد عن ستين بين أسياذ وحشم فحاز على حسن القبول في الإسكندرية وسار منها إلى مصر بين ضجيج التأهيل والرحيب والدعاء لسيدنا ومولانا السلطان الأعظم وبوصوله نال مزيد الإكرام والاحترام ونزل في سراية الجزيرة وأخذ في العمل للتوصل إلى حسم المشكل فتذاكر ملياً مع الجناب الخديوي وحضرات القناصل ودعا حضرة عرابي باشا وذاكره أيضاً وفي صبيحة ٩ حزيران هرع إلى سراي الجزيرة حضرات مشايخ العربان فقدموا لدولتلو درويش باشا التهاني وأعربوا عن إخلصهم لحضرة السلطان الأعظم ووكيله سمو الخديوي ثم وفد بعدهم حضرات مشايخ الأمة الكرام والعلماء الأعلام وقدموا التهاني ثم أظهروا خلصوهم وعبوديتهم لحضرة السلطان الأعظم ودعوا له بالعز والنصر.

وجاء في بعض الرسائل البرقية أن الجناب الخديوي

صرّح لدولتلو درويش باشا بأنه من المستبعد إعادة الائتلاف بينه وبين سعادة عرابي باشا وقد صادقت القناصل على ذلك واستقبل دولتلو درويش أربعة من العلماء فقالوا له أن الفضل في عدم استيلاء الأوروبيين على مصر عائد إلى عرابي باشا وطلبوا منه إبعاد الأساطيل الأجنبية عن الإسكندرية فأجابهم بأنه لم يحضر إلى مصر ليستشيرهم في أعماله وإنما جاء ليجري مقتضى الأوامر السلطانية غير أن العلماء المذكورين أصروا على مقالهم فأمر دولة المشير بطردهم من حضرته وقد طلبت فرنسا وإنكلترا عقد مؤتمر في الأستانة للمذاكرة في حوادث مصر فصادقت جميع الدول على هذا الطلب ما عدا الباب العالي فإنه أرسل لائحة يطلب بها أن يصرف النظر عن عقد هذا المؤتمر حيث أرسل دولتلو درويش باشا بما له من حق السيادة على مصر لحسم النزلة المصرية.

وقد أخذ دولتلو درويش باشا المسألة بيد الحزم والإقدام فكان يختلي بالجناب الخديوي ثم بالقناصل ثم بأحمد عرابي باشا طلباً للغاية المرغوبة غير أن حركة الإسكندرية أوقفت المذاكرة وهيجت الأفكار فاجتمع وكلاء الدول في منزل قنصل فرنسا الجنرال وبعد المذاكرة قرروا ضرورة إرسال معتمد إلى دولة المندوب العثماني يسأله ضمانة الأمن العمومي فسار إليه وبلغه الرسالة فاختلى دولة المشير بالجناب الخديوي وتداول في الأمر فصدر أمر سموه بإرسال وكيلي الحقانية والجهادية ويأور مخصص من قبله مع ياور آخر من قبل دولتلو درويش باشا على الفور إلى الإسكندرية وقد تأثر الوفد العثماني شديداً من الحادثة المذكورة وعند الظهر اجتمعت القناصل في الاسماعيلية حيث كان الوفد العثماني فتذاكروا سوية في المسألة وصرّح القناصل بأنهم يدركون مسؤولية حيوة رعاياهم وأموالهم الجناب الخديوي ودولة درويش باشا فأعلن لهم الخديوي بأنهما يتكفلان بذلك واستدعى سعادة عرابي باشا ناظر الجهادية وأمره بحضور حضرات رجال الوفد والقناصل أن يرسل عساكر إلى الإسكندرية ويوزع الأنفار في جميع النقط ويمنع الجمعيات المهيجة والخطب المغايرة للسكينة فامتثل وتكفل بالأمن معلناً قيامه بعبء المسؤولية وبالنظر إلى أهمية حادثة الإسكندرية رأى الجناب الخديوي مع حضرة المشير ضرورة السير إلى الإسكندرية فقدم إليها وطافا في الأسواق في صباح ١٣ الجاري أصدر الجناب الخديوي أمره إلى الأهالي بأن يطمئنوا ويعودوا إلى معاطاة الأشغال وقد رجعت الراحة إلى المدينة وأخذت الحكومة بالفحص والقبض على الجانين غير أن الخوف ما زال مستولياً على الأجانب من الأهالي ودليل ذلك كثرة المهاجرين منهم فقد ورد في عدة رسائل بأنه لم يبق من الأجانب والسوريين في القطر المصري إلا النزر اليسير وما زالت المراكب تأتي في كل يوم بكثير منهم وقد بلغنا ورود رسالة برقية إلى البعض من أبناء ثغرنا نصّها أن الراحة مستتبة تماماً غير أن المستقبل مقلق.

ويستفاد من الرسائل البرقية الأخيرة أن سفراء ألمانيا والنمسا وإيطاليا والروسية أيّدوا بالاتحاد ما سعى به سفيراً فرنسا وإنكلترا وألّوا على الباب العالي وجوب التئام المؤتمر وكان لإلحاحهم تأثير قوي وقد قال الموسيو فريسنيه في مجلس النواب أنه يجهل ماهية التدابير التي ستستعمل في القطر المصري وهو لا يتبع بخصوص الرعايا الفرنسيين إلا مشورة وزارة فرنسا وستتخذ الحكومة الاحتياطات للمحافظة على رعاياها وشرف فرنسا ونشرت جريدة التيمس أنه من المطلوب

على إنكلترا أن تتخذ في الحال الاحتياطات اللازمة لنهاية الفوضى المسلطة على مصر فإن زمن عدم الاكتراث قد انقضى وعليه فمن المقتضى إعادة الهدوء والاقتصاص من المذنبين بواسطة حضرة السلطان الأعظم وإذا تأخر عن اتخاذ التدابير السريعة الفعالة يعهد بذلك إلى غيره من الدول وقال السير شارل ديك في مجلس العموم أن وكيلي الحكومة الإنكليزية والحكومة المحلية في الإسكندرية رأيا أن لا لزوم لإنزال عساكر الأسطول إلى البر إلى أن قال أن للأميرال سيمور الإنكليزي سلطة لإنزال العساكر إلى البر عندما يرى لزوماً لذلك ويستفاد من رسالة برقية وردت منه إلى الحكومة أن الاضطرابات التي حصلت في الإسكندرية وإن تكن مهمة وجسيمة فهي مع ذلك مجردة عن كل مزية سياسية وقد أعيدت الراحة بواسطة الجيش المصري ثم أوضح الموسيو غلادستون بعد ذلك أن جميع الدول أدركن أهمية التئام المؤتمر.

وجاء في الأخبار الخصوصية أنه تألفت وزارة جديدة مصرية برياسة عطوفتلو راغب باشا مع تثبيت سعادة أحمد عرابي باشا في وزارة الجهادية وأن المقبوض عليهم إلى الآن بسبب جنائية حادثة الإسكندرية يبلغون خمسمائة نفس.

وفي الوقائع المصرية عند ذكر المناوشة أن قتلى الإفرنج ٤٩ وأن قتلى العرب ٥ أما الجرحى فقد اختلفت الأقوال بحصر عددها كما وقع الاختلاف أيضاً في حقيقة عدد القتلى وقد ثبت أن المناوشة المذكورة لم يكن لها صفة سياسية ولا منبعثة عن تعصب ديني بل إنها بنت الصدفة.

ابتدأ الخصام بين حمار ومالطي فضرب المالطي الحمار بسكين جرحه فعلا الصياح فحشد إلى الحمار رفقاه الحمار والعربية ومسأحو الكنادر فعمد الإفرنج إلى السلاح وإطلاق النار وحينئذ تقاطر الأصناف المذكورون وتداخوا إلى الفتنة التي ابتدئت قبل العصر وتلاشت عند الغروب بمداخلة العساكر الخديوية. وقد أكثر الواردون إلى بيروت من الثناء على سعادتلو عمر لطفي باشا محافظ الإسكندرية وبالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَعْرُ الثَّناء.

وزارة المالية في النمسا

نشرت الكازيت دي فينا أن الموسيو دي كالاتي سمي وزيراً للمالية العامة في الإمبراطورية النمساوية وقد أرسل الإمبراطور تحريراً إلى الموسيو زلافي الوزير السابق أظهر به تشكره من الخدمات السابقة التي قدمها للبلاد ووجه إليه نيشان الكران كروا.

ونشرت الغراندملات أن الموسيو كالاتي حقق اليوم يمين الأمانة بين يدي الإمبراطور بصفة وزير المالية.

السرداب تحت المائش

أتينا فيما مضى على ذكر السرداب الذي بوشر بفتحته تحت بحر المائش الفاصل بين فرنسا وإنكلترا وتعرض بعض الإنكليز لهذا المشروع بدعوى أنه يكون سبباً لتعزيز القوات البرية الإنكليزية والتثقل على الحكومة بزيادة المصاريف الحربية حيث يصبح لإنكلترا طريق بري لا تأمن منه جانب الأعداء وقد عيّنت لجنة للنظر في ذلك وقد طالعنا في الجرائد الأخيرة أن هذه اللجنة غب البحث والتحري أصدرت تقريراً يستفاد منه أن أكثرية الأعضاء لا ترى في فتح هذا السرداب خطراً على البلاد وفضلاً عن ذلك فإنه على فرض إمكانية مجيء الخطر منه فمن السهل إيجاد واسطة لتخريبه

بحيث يصبح لا يصلح لسير الأعداء.

روسيا

نشرت الكازيت دي فوس عن رسالة برقية من بطرسبورج أنه في ١٥ أيار عقد مجلس حربي برياسة الإمبراطور وقد حضر المجلس المذكور الغرانديوق ولدمير ووزير الحرب ورئيس الجيش العام فدارت المخابرة بخصوص إنشاء الحصون وزيادة القلاع وعلى مذهب مكاتب الجريدة المذكورة أن المدينة التي عول على جعلها مركزاً للقلاع الجديدة هي غير فارسوفا وقد زاد المجلس أيضاً لزوم إنشاء سكة حديدية تربط سكة الفاستيل الحديدية بخط التخوم الدفاعي المراد تحصينه وبإنشاء السكة الحديدية بخط التخوم الدفاعي المراد تحصينه وبإنشاء السكة الحديدية المذكورة يصبح من السهل حشد الجيوش الروسية على التخوم النمساوية والألمانية عند الاقتضاء وعاقر عليه المجلس المذكور أيضاً إصلاح وترميم بعض القلاع الغربية المهمة طبقاً للاصطلاحات العسكرية الجديدة.

ونشرت المساجر أن الجنرال كوليانويسكي سمّي حاكماً لسيتيبس وقائداً عاماً لجيش أوسك الذي أنشئ مؤخراً وقد عين الجنرال تشرنايف حاكماً عاماً لتركستان وقائداً لعساكرها.

وفي الجريدة المذكورة أن سفير فرنسا وإنكلترا زارا الموسيو جيارس وزير الخارجية الروسية وسلامه اللائحة الاشتراكية التي بها يعرضان التنازل في الأستانة للنظر في المسألة المعلومة طبقاً للمبادئ التي استصوبتها الدول في شهر شباط الماضي وأن الحكومة الإمبراطورية ستجيب إلى ذلك.

روسيا وهرات

جاء في رسالة برقية من طهران أنه يستفاد من تحرير ورد من مشهد أنه قبض بناءً على أمر الحكومة في هوربان (كذا) على ضباط روسي كان يتجول في جهات هرات ومعه بعض التركمان وقد أرجع إلى التخوم الإيرانية ومنع من العود إلى هرات.

اليهود في النمسا

جاء في الأخبار الأخيرة ما يفيد أنه في ٧ حزيران جرى البحث طويلاً في مجلس النواب النمساوي بخصوص المعروضات المقدمة من بعض الأهالي ضد مهاجرة اليهود إلى النمسا فطلبت اللجنة أنظار الحكومة في الاحتياطات الصحية والنظام العام الذين أصبح اتخاذهما ضرورياً ضد المهاجرين وقد طلب البعض أن تعدل قيمة المصاريف اللازمة للقيام بمثل هذه الاحتياطات وأن تطلب من الحكومة الروسية.

فأجاب الموسيو تيزا على ذلك معلناً قبوله لما عرضته اللجنة غير أنه قال أن مما هو فوق العادة وغير مصطلح عليه أن يطلب من الروسية قيمة ما يصرف على المهاجرين فضلاً عن أن جماهير اليهود الروسيين لم تزدهم بعد في هنكاريما فإذا ازدحمت وتجاوزت بكثرتها الحشود تهرع الحكومة للتدخل في سبيل صالح اليهود وصالحها الخاص.

ثم عدد أحد النواب المدعو أرودي عدة جنائيات ارتكبتها اليهود ضد المسيحيين وفي أثناء ذلك انتهره

الرئيس عدة مرار وطلب إليه الكف عن ذلك حرمة لشرف المجلس والبلاد وحرية التكلم وقال أحد النواب أن خطاب الموسيو أرودي يخطي جميع القوانين الأدبية فصادق على ذلك الموسيو تيزا وأعلن أنه إذا كان لمثل هذا الخطاب تأثير في الشعب فستلجأ الحكومة إلى الاحتياطات الأشد قوة في سبيل محو تلك الآثار وما يمكن إراقتة من الدماء بسبب ذلك يلقي على كاهل أصحاب مثل هذه الخطب التهيجية التي يراد بها قيام الشعب.

الملك الإيطالي ومينوتي غاربيالدي

أرسل الملك الإيطالي بمناسبة وفاة الجنرال غاربيالدي الإيطالي المشهور رسالة إلى ولده مينوتي غاربيالدي عزاه بها على فقد والده بما خلاصته.

إن الآلام والأحزان التي سببتها لي وفات والدكم الشهير هي عظيمة وشديدة كمصاب الأمة فقد علمني أبي منذ أوائل سنيّ بأن احترم في شخص الجنرال غاربيالدي والدكم فضائل وطني وجندي وبمشاهدتي أعماله المجيدة داخلني حبه الشديد وأصبحت مديوناً له بحسنياته وأن مثل هذه الحاسيات وتذكارات ما قدّمه هذا الجنرال الباسل لي ولعائلتي من الحزم تضاعف ما أشعر به من عظم هذه الخسارة التي لا تعوّض وإنني أرجوكم مقاسماً الشعب الإيطالي الحزن الأليم ومشتركا مع عائلتكم بالحداد والأسف بأن تنوبوا عنا بتقديم فروض التعزية التي اقتسمتها مع جميع الأمة إلى جميع عائلتكم.

إسبانيا

جاء من أخبارها الأخيرة أن النائب الوحيد الباقي من الحزب الكارلوسي في مجلس النواب الإسباني توفي ليس بداء النقطة بينما كان قائماً للخطابة في المجلس المذكور وفي رسالة برقية من مدريد أن السفارة الإسبانية التي أرسلت فوق العادة إلى مراكش قد أخذت في العود إلى قارس وستصل في غد إلى مدريد.

إيرلندا

جاء في الأخبار الأخيرة أن ميشيل دافيت أحد زعماء العصبة الإيرلندية أعلن في جمعية عقدت أمس في ليفربول أن الدواء الوحيد لحالة الأعمال الحاضرة في إيرلندا ينحصر في إنشاء حكومة مستقلة ومجلس نواب إيرلندي بحيث يصبح لإيرلندا وطنية حقة.

الجنرال غاربيالدي

ذكرنا في الثمرات الماضية وفات الجنرال غاربيالدي الإيطالي المشهور وقد طالعنا الآن في الجرائد الأجنبية بعض تفصيلات بخصوص ذلك فلخصناه بما مفاده.

توفي الجنرال غاربيالدي في كابريرا في ٣ حزيران وقبل وفاته ببضع دقائق سأل من حوله عدة مرار عن الفابور القادم بالطبيب الباتيز وإذا كان أصبح على مرأى من المدينة فأجيب بعدم قدومه وكانت علامات الضعف وخوار القوى تلوح على وجهه ثم سأل عن ابنه ماتليو وطلب أن يبلغ شيئاً من أخباره وبعد ذلك بقليل أسلم الروح وكان الجنرال المذكور بثوبه الأبيض الاعتيادي مكشوف الرأس ولم يغيّر الموت هيأته فكان بحكم النائم.

وفي النهار المذكور أعلن كل من رئيس مجلس النواب والأعيان خبر وفاته فانتصبت الأعضاء وقوفاً

إجلالاً واحتراماً وأخذ كل منهما في الثناء على محاسن صفاته وذكرنا شيء من أعماله المجيدة ثم قرر المجلسان فضّ جلساتهما إلى ١٢ الجاري إكراماً للمتوفي وأن يلبسا الحداد مدة شهرين ويرسل مجلس الأعيان وفداً لحضور الدفن في كابريرا وتحضّر جميع الأعضاء احتفال جنازته في رومية أما مجلس النواب فقرر بأن يؤجل عيد التمثال الوطني إلى ١٨ حزيران وأن يحتفل بالجنازة على نفقة الحكومة وأن ينصب الجنرال المتوفي تمثال وطني بمساعدة الحكومة وأن يمنح مبلغ عشرة آلاف فرنك إلى أرملته ومثل هذا أيضاً إلى كل من أولاده معاشاً سنوياً.

وفي ٤ الشهر ظهرت جرائد الحزب الإيطالي بعلامات الحداد وأعلن رئيس المجلس الفرنسي وفاة غاربيالدي ففضّنت الجلسة احتراماً وكان لذلك تأثير حسن في كل إيطاليا وأخذت الجماهير العديدة بالقدوم إلى كابريرا لحضور احتفال الدفن وقد كتب المتوفي في وصيته بتاريخ ١٧ أيلول سنة ١٨٨١ يكلف امرأته أن تحرق جثته وتعهّد لها بتقديم نفس هذه الخدمة لجثتها إذا توفيت قبله.

وجاء في رسالة برقية من رومية أن عائلة المتوفي تلحّ بحرق الجثة في كابريرا وحفظ ترابها فيها أيضاً ومن المنتظر قدوم أطباء كثيرين للقيام بالعمل أما الملك الإيطالي والحكومة ومدينة رومية ومجلس النواب والأعيان والأمراء فقد أرسلوا إلى كابريرا من ينوب عنهم في احتفال الدفن وفي جملة الذين ذهبوا لذلك الدوق دي جين وقد قررت عدة مدن من إيطاليا جمع مبلغ ليرفعوا على أسوارهم بناءً لذكر الجنرال غاربيالدي المذكور وقد كان هذا الجنرال قدّم بعد حرب التيرول حربته إلى قائد إنكليزي ويقال الآن أن عائلته ستطلبها من القائد المذكور لتقدمتها إلى بلدية رومية.

وجاء في رسالة برقية بتاريخ ٨ الجاري أنه سيحتفل بجنازة غاربيالدي نهار غد الساعة الثالثة مساءً وسيقدم النعش فرقة من الجيش تصحبها الموسيقى العسكرية وتخفق فوقها الراية الإيطالية ثم يتبع ذلك الدوق دي جين ثم نواب الحكومة والوزارة والمجالس والجيش والبحرية والملك والدوائر العسكرية والمدنية وأرباب الجرائد وفي الوقت المعين حمل النعش بعض النواب المذكورين وكان مغطى بالجوخ الأسود المزركش بالذهب ولدى وصول المحفل إلى الساحة العظيمة وضع النعش المكمل بأكثر من مائة إكليل من الزهور على الأرض وتكلم الموسيو الفراي بالنيابة عن مجلس الأعيان والموسيو فارسيني باسم مجلس النواب ثم الموسيو كريسبي وغيرهم من العظماء والنواب وبعد نهاية الخطب جدد المحفل سيره إلى حيث قبر النعش وما فيه وكان مشتركاً في هذا الاحتفال كثير من القواد وعليهم تأثيرات الحزن الشديد وقد أطلقت المدافع من البوارج قياماً بالشرف العسكري وفي الساعة الخامسة انتهى كل شيء وبالنظر إلى شدة الأنواء امتنع كثيرون من النزول إلى الشاطئ لحضور هذا الاحتفال.

نعمة تشكر

كتب إلينا جناب رفعتلو إسكندر أفندي مدير تلغراف وبوستة بيروت بصدور إرادة نظارة البوستة والتلغراف الجليلية بجعل رسم البوستة على كل جريدة لا يزيد وزنها عن الواحد وعشرين غراماً خمس بارات لا غير

في وداعه فلا أفي بوصف بهجة ذلك المنظر لأن لسيادته من جميل الصفات وكرم الأخلاق مع الصلاح ما أطبق على حبه الجميع مع اختلاف المذاهب فنسأله تعالى أن يديم النفع به.

وقد توجّه بمعيته نجله الأكبر الأديب الفاضل الشيخ محمد أفندي وجناب الكاتب البارع صوفي زاده السيد عبد اللطيف أفندي بلّغهم الله السلامة وردّهم بالصحة والتوفيق.

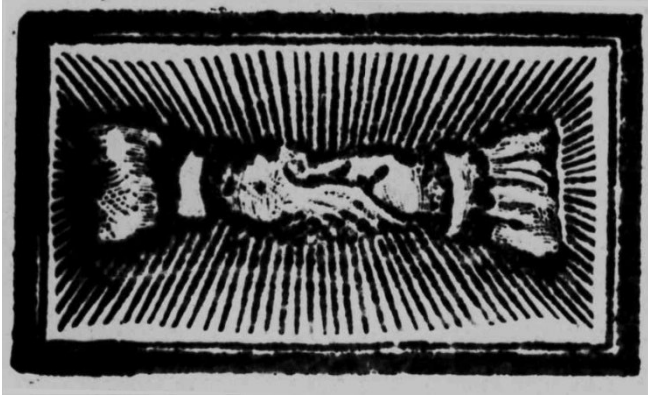
فاتني أن أعرفكم بوقته عن امتحان طلبة العلم الشريف الذين أصابت أسماؤهم القرعة العسكرية وقد جرى ذلك بحضور المأمورين وأمراء العساكر وفضيلة الفاحص الفاضل أديب أفندي وقد أجاب الجميع عما سئلوا عنه وبعد ذلك تليت بلسان الشكر الدعوات الخيرية لحضرة مولانا السلطان الأعظم وتوفيق أعوانه وعماله.

وقد شكر الجميع مساعي العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر ناظر المدرسة الوطنية الصارف جميع أوقاته لنفع العموم.

اعتاد البوليس عندنا على أخذ قرش صاغ أمير في مقابلة التعليم على تذاكر المرور ولدى السؤال عن ذلك قيل أنه في مقابلة الخدمة وبمناسبة وجود سعادة المتصرف في الميناء صار عرض القضية عليه لأن ذلك لا يدخل على صندوق الدولة فصدر أمر بمنع هذه العادة حتى يستعلم من الولاية الجليلة عن ذلك سنعرّفكم ما يكون.

إعلان

ورق السيكاره قطر الندى



كلما تقدمت الناس في أسباب الرفاهية ميزت بين الغث والسمين والحسن من الأحسن حب الذوق السليم ولما كان كثيرون من المدخنين يطلبون أحسن جنس من ورق السيكاره استحضرننا الورق الموسوم بقطر مصنوع أحد معامل فرنسا الذي نال شهادة الامتياز في معرض باريس وهو أحسن جنس دخل سورية فعلى حضرات المدخنين فحصه وحينئذ نترك التمييز لحضراتهم وبياع هذا الورق الجيد الجديد عند السيد مصباح الغندور وشركاه في بيروت.

عبدالقادر قباني

الشام من أحد نبهاتها

(نجاح الجمعية الخيرية في دمشق) منذ عشرة أيام بدئ بالامتحان الخصوصي المعد إجراؤه في كل سنة لأولاد المكاتب الابتدائية فشاهد منهم من لا يحسن التكلم نظرًا لصغر سنّه قد أجاب عن كل ما سئل عنه فأجاد حتى رأينا من أولياء الأولاد وغيرهم وجوهًا تتهلل حبورًا واعيًا نفيض من الدمع سرورًا وسمعنا السنة تلهج بالدعاء بتأييد سرير الدولة العثمانية التي ما زالت تسعى فيما يرفع مسار العليم ويسلّتم تقدم رغبتها في مدارج السعادة وقد بلغني أن جناب صاحب الفضيلة رئيس الجمعية وعزلتو مكتومي الولاية والأعضاء المحترمين متهمون بتنظيم مدرسة كبرى لمن يخرج من المكاتب الابتدائية للذكور دون الإناث يتعلم بها التركية والفرسية والفرنساوية وفن الإنشاء وغير ذلك من مودبات التقدم فإذ صح ما سمعته لا نلبث أن نرى من أطفالنا نجاحًا تقرّ به النواظر وتسرّ به الخواطر وحينئذ يحق لنا أن نتمثل بقول الشاعر

يا قلب طب قد نلت خير مرام

وكالدهر صافي فانتعش بسلام

ما زالت أهالي قرية النيك تتشكى من أشقياء عربان الجبل الذين دأبهم شن الغارة وسلب الأموال والمواشي ويحق لهؤلاء الأهالي أن يواصلوا التشكيات ويقيموا المآثم على أموالهم ومواشيهم التي ما زالت أيدي أشقياء الجبل تلعب بها فقد اعتادت هذه الفئة الطاغية منذ سنين أن تنهب وتسلب وتقتل وتسبي ولم تكن أهالي النيك أول ضحية لهم فإن لجميع القرى المجاورة لهم نصيب من هذا البلاء العميم والشقاء المستديم فكم من مرة سلبت أموالهم وقتلت رجالهم وساءت أحوالهم حتى أصبحوا في شدة الضيق وعلى غاية من الفاقة وما تشكروا للحكومة وأخذت بناصرهم مرة إلا واستعوض الأشقياء منهم المردود أضعافًا فغاية ما نرجوه من أبهة والي ولايتنا الأفخم أن ينظر لهؤلاء الضعفاء بعين عنايته لأنهم في احتياج لذلك.

طرابلس في ٦ شعبان

في يوم الخيس الماضي فارق بلدتنا جناب الأستاذ الفاضل والمولى الجليل الكامل صاحب الكرامات الواضحة معدن السلالة الطاهرة الفاروقية وصاحب الفضيلة الإرشاد السيد الشيخ علي أفندي العمري متوجهًا إلى الأستانة بطلب من حضرة صاحب الفخامة رئيس الوكلاء الأفخم ابتغاء التبرك به وعندما شاع هذا الخبر قبل السفر بأيام توارد الناس للتمتع بمشاهدته أفواجًا أفواجًا إلى يوم السفر فهرع إلى المينا جميع مأموري الحكومة المحلية وأمراء العساكر والوجوه والأعيان وصفت العساكر والجندرمة حتى غصت المينا بازدهام الأقدام وقد رافق سيادته حضرة صاحب السعادة أحمد مظهر باشا المأذون بمرافقة المشار إليه وعند نزوله إلى البحر غصت الفلانة عن استيفاء المودعين وقد بقي سعادة المتصرف الأكرم وكثير من الوجوه إلى قبيل قيام البابور والجميع يقبلون أياديهم تبركًا ويلتمسون دعواته الخيرية ويدعون بدوام انشراحه في سياحته وأن يرده بالصحة والسلامة ولا يحرمننا من أنفاسه الطاهرة وإرشاداته الصالحة. ومهما بالغت لكم في وصف ما كان

ولا يخفى ما بذلك من تسهيل رواج الآداب والمعارف مما يعود بالمنفعة العامة ويعد من جملة نعم الوزارة المشار إليها التي تذكر فتشكر.

أهدانا حضرات الآباء اليسوعيون كتاب الأدلة الجليلة على مضمار الكتب الرديئة ومنافع الكتب الروحية والأدبية وهو كتاب جزيل الفائدة عديد اللزوم وضع في اللغتين العربية والفرنساوية وقد قصد به رفع الوباء الساري من المطبوعات الرديئة كما يستفاد من اسمه وهو نافع للبيوت وأبناء المدارس وبياع في مطبعة البشير وثمنه نصف فرنك وتوهب نسخة منه لكل من يبتاع خمس نسخ فعلى كل راغب أن يطلبه من الإدارة المذكورة في بيروت ومن وكلانها في الخارج.

كتب إلينا من صور أنه وصل إليها قائمقامها الجديد الفطن اليقظ عزتلو مصطفى أفندي القنواتي وأنه باشر مأموريته بنشاط وإقدام. وإنّا بالنظر لما نعده في المومأ إليه من سعة الاطلاع واستقامة المبدأ نؤمل أن يكون لأعماله ما يوجب له مزيد الشكر الجزيل والثناء الجميل.

الأخبار الأخيرة عن مصر

قد أفادتنا الأخبار الأخيرة أن الأمن والهدوء عادا تمامًا بعد تشكيل الوزارة الجديدة. وعاد الائتلاف بين الجناب الخديوي وسعادة أحمد باشا عرابي رئيس الجهادية الذي حضر إلى الإسكندرية لتقديم الشكر وإظهار الرضوخ لمولاه وقد تشكلت الوزارة على ما يأتي. راغب باشا رئيس الوزارة وللخارجية. أحمد باشا راشد للداخلية. أحمد باشا عرابي للجهادية. محمود باشا الفلكي للأشغال العمومية. عبد الرحمن بك للمالية علي باشا إبراهيم للحقانية. سليمان باشا أبازه للمعارف. حسن باشا الشريعي للأوقاف.

توارد الدوايع الأجنبية إلى الإسكندرية في ازدياد. ومن الأخبار الخصوصية أن بعض القناصل يحسن إلى تبعة دولته المهاجرة بيد أن بعض القناصل أعلنوا إلى تبعته وجود الأمن ولزوم تعاطي الأشغال.

ورد في الطائف أن لا صحة لما قيل من أن دولتلو درويش باشا طرد من حضرته أربعة من العلماء.

ورد إلينا بقصد النشر صورة التبليغ المرسل من مديرية المطبوعات إلى جناب يوسف أفندي الشلفون صاحب امتياز غزنة التقدم

لما كنت أدرجت في غزنتكم تاريخ ١٨ مايس سنة ٨٢ عدد ١٢٣ تحت عنوان يمين الدرزية كلامًا يميس عرض وناموس طائفة الدرروز ولما كان ذلك من شأنه أن يحدث أسبابًا بين صنوف الأهالي وكانت الحكومة السنوية لا تحوز أقل تحقير بحق إحدى الطوائف والملل المستظلة تحت حماية الحضرة السلطانية العلية صدر الأمر العالي بتعطيل غزنتكم التقدم مدة شهر فينبغي أن تبادروا لتعطيلها للمدة المذكورة من تاريخ هذا التبليغ بعد إظهاره في أول عدد يظهر منها الآن ولذلك تحررت هذه الشقة لجنابكم

في ٣ شعبان سنة ٩٩ و ٨ حزيران سنة ٩٨